

## هيئة الكتاب تصدر (مقدمة في علوم البيئة)

الغذاء والكساء، وهكذا قطع الإنسان أشجار الغابات وحول أرضها إلى مزارع ومصانع ومسكن ولجأ أيضا إلى استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات بمختلف أنواعها وهذه كلها عوامل فعالة في الإخلال بتوازن النظم البيئية ينعكس أثرها في النهاية على حياة الإنسان. والكتاب يستعرض في 28 فصلا الأنظمة البيئية، والقوانين الفاعلة في الأنظمة البيئية، السقوط الشمسي والمناخ، وعمليات انسياب الطاقة، واكتشاف الذرة وأثارها على مستقبل الإنسان، ويعد هذا الكتاب إحدى الدراسات العلمية المستفيضة في الأنظمة البيئية والذي يتناول المبادئ الأساسية المهمة للعلوم البيئية بطريقة جديدة وواقعية تتوافق مع أهمية تلك العلوم في عصرنا الراهن وي طرح هذا الكتاب أيضا عددا من الحلول الجذرية لمكافحة التلوث وتنمية الوعي البيئي لدى الأفراد.

القاهرة / مناهيات،

صدر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن مشروع مكتبة الأسرة من سلسلة الثقافة العلمية كتاب بعنوان (مقدمة في علوم البيئة) تأليف محمد إسماعيل عمر، وهي سلسلة تعنى بتبسيط المفاهيم العلمية والتكنولوجية وأسس نشر مبادئ جمعية عامة تعتمد على التفكير العلمي في ممارسات الحياة اليومية وعلى علاقات التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة. والكتاب يتحدث عن الإنسان ودوره في البيئة ويعتبر وهو أهم عنصر حيوي في أحداث التغيير البيئي والتغير في الإخلال الطبيعي البيولوجي فمنذ وجوده وهو يتعامل مع مكونات البيئة، وكلما توالى الأعوام ازداد تحكما وسلطانا في البيئة، وخاصة بعد أن يسر له البحث العلم والتكنولوجي مزيدا من فرص تغيير البيئة وفقا لزيادة حاجته إلى



إشراف /فاطمة رشاد

## حروف اشتقت ملامحها من فهرسة الحياة

في ذات يوم قررت أن تخرج من صمتها اللفظي وتبوح بقلمها باسمها وأسم كل أنثى معلنة أن المرأة قوية وقادرة على التحدي والصراع والعطاء رغم انكساراتها ورغم خضوعها للرجل في بعض الأحيان . وفي أول إصدار لها الذي احتوى على 16 قصة لامست الواقع الذي نعيشه وخاصة الذي تعيشه المرأة المغلوب على أمرها.. المرأة التي كان ولا يزال حقها في الحياة والاختيار مهضوما نوعا ما.. وتبحث عن من يحتويها..

وتجد كل عنوان من عناوين قصصها له معنى لا يحتاج إلى التفسير فمثلا الصوة إلى ما قبل السادسة ومن ثم ما وراء الشومع إلى عفوا ساتزوج وتأتي إنجاب ورقة وبعدها تركني لأجل قلم إلى ضد مجهول ومن امرأة تحت المطر وما بعد الظل وأنتى ناضجة إلى نصف الجسد المحترق ومن آخر دكان للأمل تأتي صرخة طفولة ورجل صنعته بكتلتا يديها ومؤامرة ضد جسد وأخيرا وحيدتي تلتقط القمر.. ذابت الحروف وذابت الكلمات وفي الآخر ارتشفتنا ذائفة جميلة وسلسة في المعنى والمضمون.

هي من تقول في (صمت للقاء): التقينا.. وتملكنا صمتنا.. لم نقل شيئا لكلينا لم نرتكب حماقة الفرح في لقائنا.. ولكننا صمتنا.. وصمتنا.. وفي أعيننا.. كلام كثير يدور في خلدنا.. كلانا كان ينتظر تلك الكلمة.. لم نقل شيئا.. لم نقل إلا كلمات تافهة.. كتفاهة صمتنا.. وعبرت عن (أنثى ناضجة) ب: كانت كالشجرة في أوج النضج تساقطت ثمارها بسخاء.. التقطتها رجل كان ينتظر نضجها بشغف.. وعندما بدأت ثمارها تقلق.. قلعاها من جذورها..

كتبت/ دنيا هاني

وهنا قالتها (نعم ساتزوج).. متى تكون لبعض؟ كنت أنت تسخر من كلماتي هل أقول عنك رجل لعوب أم أن الحب كذبة حلوة يجب ألا نصدقها كما قلتها ذات يوم مشنوم.. (ساتزوج) هذا ما بهمني في الأخر.. اليوم أشبع السنة اللهب بها لأبدا حياتي مع رجل كنت ستكون هو لولا صمتك المرير وجنونك وفكورك اللامعقول..

تجدها في همسها الحائر: (تمتلك سها) لأسقطك ولأبدأ معركتي بعيدا عنك بلا رجولة أردتوك وبلا جسد تمتنيتك فهذا ما لا أريده منك ليقولوا أنني بليدة في اختيارك غير أنني تمتنيتك سها..

وتبحث عنها في أجزاء رواية (أقرب من ميلادي أبعد من حدودك).. أعرف أنك جئت لترى ضعفي فيك ولكنني نسيت أن أخبرك أنني وضعت ضعفي في تابوتك المنسي في الحياة.. أتعرف؟! كنت أقول أنني لن أستطيع أن أحيا من دونك ها أنا أحيأ مرة أخرى بنصف قلب ونصف أمل ونصف فرحة ونصف حياة كما أنت تحيا أنصاف حياتك



دوني، حتى أنا صارت حياتي أشبه بأنصاف في كل شيء.. بصفتك كثيرا حين أدركت أنك لم تكن إلا كذبة عشتها لأعوام خالية من الأساس استشعرت بعدها وحدتي في وجوه من حولي رأيت كل الأمي في كلماتهم كلما تحدث إلي أحدهم تسقط دمعاً خفية من وراء السواد المحيط بي.. هي إذا القاصة اليمنية الشابة فاطمة رشاد.. التي تمتلك قلبا يحمل هموم وحزن كلماتها التي تعكس نمط وأسلوب حياتها وشخصيتها. كتبت عندما تكون بحالة من جنون الفرار من فاطمة إلى فاطمة أخرى التي ما أن تغادرها حتى تجد نفسها تقف أمام كلمات تذهل حين تقرأها لأول مرة ولكنها تعني حقيقة واحدة وهي إنها عندما تكتب نصا تتراكم الحياة اليومية ومشاهدها في ذهنها فالكتابة هي العمل والحياة اليومية بالنسبة لها وهذا ما استخلصته في مجموعتها الأولى (امرأة تحت المطر).. وللتعرف أكثر على جوانب من حياتها نجد أن

## فلاشات ثقافية

## مؤلفة (هاري بوتر) تستعد لإطلاق روايتها الجديدة (شاعر طارئ)



لندن / مناهيات،

أعلنت الروائية البريطانية جي كي رولينغ مؤلفة سلسلة هاري بوتر الشهيرة عن اسم روايتها الجديدة التي خصصتها ولأول مرة للكبار ( شاعر طارئ).

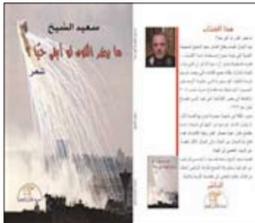
وأوضحت أن الرواية ستكون شيئا مختلفا عن رواياتها السابقة، وأنها ستنتشر في جميع أنحاء العالم في 27 أيلول المقبل بثلاث نسخ: الكترونية وصوتية وورقية ذات غلاف جلدي. وقالت رولينغ إن نجاح سلسلة هاري بوتر منحها حرية استكشاف عوالم أخرى.

وتدور الرواية حول حالة وفاة مفاجئة لشخص يدعى باري فيريويز سببت صدمة في قريته التي تدعى باغفور. واختارت رولينغ ناشرا جديدا ولأول مرة من أجل كتابها بعد تعاملها الكامل مع مؤسسة بوتر بلومزبري في جميع كتب سلسلة هاري بوتر.

## ما يضر الكون لو أبقى حيا) ديوان جديد للشاعر الفلسطيني سعيد الشيخ

تكون بيانا للحياة، تتشارك بالقلبه جميع الكائنات التي وجدت نفسها فريسة للمقبات الفوسفورية في عملية (الرصاصة المصوب) الإسرائيلية ضد قطاع غزة عام 2008 بالإضافة إلى بعض (الفلاشات) التي تعود إلى اجتياح لبنان عام 1982. وعلى الغلاف الأخير كتب الناشر: قصيدة سعيد الشيخ تشبه نفسها، إذ تؤسس فرادتها من مفرداتها وسطورها لتصنع أطوارها التركيبية المنفلت من قوالب جاهزة لتعطي

(ما يضر الكون لو أبقى حيا) للشاعر الفلسطيني المقيم في السويد سعيد الشيخ. وذلك عن دار سندباد للنشر والإعلام بالقاهرة. الديوان عبارة عن قصيدة واحدة طويلة ضمها جميع صفحات الكتاب البالغة 110 صفحات من القطع المتوسط. قصيدة فلسطينية بامتياز أرادها الشاعر أن



القدس / مناهيات،

صدر حديثاً الديوان الشعري

## مكتبة البابطين تصدر الجزء العاشر من نوادر النوادر

نظمها معتوق، وهي تحمل نموذجاً للشعر في القرن الحادي عشر الهجري بكل قسماته. كما يتضمن الجزء مجموعة مهمة من رواع التراث العربي، من أبرزها مقدمة ابن خلدون، وهي المقدمة التي أسست لعلم جديد هو علم العمران البشري، وقد حاول المؤلف في هذه المقدمة أن يستخلص من خلال خبرته السياسية الطويلة القوانين التي تتحكم في قيام الدول واندثارها. ولاتزال هذه المقدمة تحتفظ بقيمتها وتودر حولها الكثير من الدراسات والندوات. ومن الكتب ذات الدلالة الخاصة كتاب: (التيجان في ملوك حمير) الذي ألفه وهب بن منبه في نهاية القرن الأول الهجري ولذا يعد من أقدم المؤلفات العربية، والكتاب يؤرخ لتاريخ اليمن القديم لا من خلال الوقائع التأريخية، بل من خلال الماديم في الخيال الشعبي من هذا التاريخ فأصبح الكتاب بذلك وثيقة للإبداع الشعبي في فترة متقدمة من التاريخ العربي.



الكويت / مناهيات،

تواصل مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي إصدار سلسلتها الشهيرة (نوادر النوادر من الكتب)، التي بدأت منذ سنوات لتكشف من خلالها عما تحويه مكتبة عبد الكريم سعود البابطين، من روائع الكتب في مختلف العلوم، وقد أصدرت المكتبة الجزء العاشر من هذه السلسلة. ويحتوي هذا الجزء تعريفاً وافياً

بثمانين من الكتب النادرة، وقد رتبت هذه الكتب حسب الأقدمية الزمنية لطباعتها، حيث أن عشرة كتب من الكتب المذكورة في هذا الجزء قد طبعت في أواخر القرن التاسع عشر وبقية الكتب طبعت خلال النصف الأول من القرن العشرين، وأقدم هذه المؤلفات مطبوعة هو (ديوان معتوق بن شهاب الموسوي) المتوفى سنة 1087هـ/1676م، وقد طبع في القاهرة سنة 1280هـ/1863م، ويحتوي الديوان الذي جمعه ابن الشاعر على القصائد التي

12

مقدمة  
في علوم البيئة

محمد إسماعيل عمر

قصة قصيرة

## الساعة الخامسة إلا ربعا

لبنى علي

هي النهاية تلك التي ما زالت تتربع في أحداق البداية لتمسي شريط ذكري في عيون العم خالد وقلب نبضاته.

وتدور الومضات لتدور في رحابها ابتسامة طفل يرنو نحو الشمس بأمل وثقة وإيمان وربيع حياة.. نعم.. إنه خالد؛ ذلك الذي أوى (اللامتوقع) إلا أن يقلب حياته رأسا على عقب ليحيلها إلى شتات وألم وفقد.

أجراس عام 1929 تقرق بفرح ليس كمثلهم فرح.. تتراقص على شدة ترانيمها ضحكات العيون وابتسامات القلوب.. بلا ضجر؛ بلا ياس وبلا هموم..

الساعة الثانية ظهرًا؛ يعجل خالد من المدرسة يتسم في وجه والدته يذهب إلى غرفته؛ يلقى حقيبته المدرسية ثم يتغسل بأمل وثقة وإيمان وربيع حياة.. نعم.. إنه خالد؛ والدته ويقبلها ويتربح مجيء والده - بكل شوق - من العمل ليتناولوا جميعاً وجبة الغداء وهذا ما كان..

وتدور عقارب الساعة ببطء وكأنها تنذر بأمر ينطق السواد به أيما نطق..

الساعة الخامسة إلا ربع شهدت مسرحية واقع بطها؛ زلزال مدمر؛ ذلك الذي أحال منزل خالد إلى ركام وأشلاء وذكريات..

نعم تلحم الأشلاء ما لبثت أن تلعب دور حامي حماة خالد الذي نجا بأعجوبة.. والحافظ هو الله سبحانه وتعالى. (الحياة الكريمة) مسمى ازدان به ذلك الملجأ الذي ضم في أحشائه خالد ليعثر عري ويشب ويكبر في أحضانه..

سنوات مرت و (الحياة الكريمة) في رياض كل ركن من أركانها صدى كناية العم خالد ذلك الذي أوى أن يترك الملجأ.. فكيف له أن يترك بيته الثاني الذي يحوي في طياته أناسا أحبه واحترموه شخصاً وكينونة؟

(الساعة الخامسة إلا ربعا من عام 1999) شهدت "سهام" زلزال مدمر ضرب المنطقة بلا هوادة...!!!

عنوان عريض صاخب الصحف المحلية.. العنة هي أم صرخة قهر أم صدى صمت أم سرخية قدر...!!! انفالات

طرققت قواد خالد كما طرق الزلزال..

أبواب الملجأ.. نجا العم خالد (بمشيئة الله).. وجاب الأزقة

بعصاه والم داخلي يكاد يعترض بريق عينيه.. إلى أن أبت

قدماءه إلا أن تستريحاً على عتبات

بيت مهجور.. فجلس و ناجى مسرحية الذكريات بعيون

من حينين وحزن دفين وصلادة دمع وجداني وتنهات داخلية

قد تكون قاتلة..

نص

## أيها الإرهاب

شعر: د. علوي عبدالله طاهر

أيها الإرهاب جلاب المحن  
ياشريدنا في الدنادون وطن  
حل عنا (خذمعك) كل العفن

لا تبقي عندنا أي نتن  
ما البذي تفعله اليوم هنا؟

هل تربي الثائر؟ أم ترعى الفن؟

أم تسقي كل حقد نايت؟

أم ترى جئت لإرضاع الإحن؟

أيها الشاردي في هذا الزمن

أم ترى جئت لإرضاع الإحن؟

لسم لا تترك شعبي أمناً

بعد أن وحد ربي ذا الوطن

ليس للإرهاب في أرض سبأ

أي دار أو مقر أو سكن

((من يريد الأمن يأتي لليمن

عندما تشتد في الأرض الفتن))

هكذا خبرنا سيد البشر

داخضاكل مقولات العفن

همس حائر

كم نحن أغبياء حين

نمارس فعل الغباء في

العلن أمام الآخرين وهم

يسخرون من أفعالنا

الصبيانية..

ألم أقل لك إنك ماتزال

طفلاً تبحث عن ثدي

والدتك؟ .. ألم تع بعد

أنك قد كبرت وعليك

أن تتصرف كالرجال

الراشدين..؟.

